

الحج.. معطاته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

مكّة قال للناس: «من كان معه هادي فإنه لا يحلّ من شيء حرم منه حتى يقضي حجّه، ومن لم يكن منكم أهدى فليطّف بالبيت والصفا والمروة وليتحلّل، ثمّ ليهلّ بالحجّ ويهدي، فمن لم يجد هدياً فليصمّ ثلاثة أيّام في الحجّ وسبعة إذا رجع إلى أهله». وطاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين قدم مكّة فاستلم الركن أوّل شيء، ثمّ خبّ ثلاثة أطواف من السّبع، ومشى أربعة أطواف، ثمّ ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثمّ سلّم، فانصرف فأتى الصفا فطاق بالصفا والمروة سبعة أشواط، ثمّ لم يحلّل من شيء حرم منه حتى قضى حجّه ونحر هديه يوم النحر، وأفاض فطاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) - يعني: بالبيت - ثمّ حلّ من كلّ شيء حرم منه. وفعل مثل ما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أهدى وساق الهادي من الناس (671).